الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -

NS 03

★★

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	المعامل	3

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل ينبغي للدولة، في ممارسة سلطتها، أن تجمع بين الحق و العنف؟

الموضوع الثاني:

" لا حاجة لنا إلى معيار آخر لتمييز الحقيقة سوى الوضوح الذاتي الذي يطبَعها."

انطلاقا من اشتغالك على القولة، بيّن (بيّني) ما إذا كان الوضوح الذاتي معيارا كافيا للحقيقة.

الموضوع الثالث:

" ما أساس هوية الشخص؟ نحن لن نهتم بالصفات الهامشية أو العابرة للشخص التي قد يُستعان بها، عادة، للتعرّف على هوية الشخص في وقت معيّن، و لكننا سنهتم بكل ما هو ثابت و ضروري لإثبات تفرُّده، بحيث إذا انتُزِعت منه أي صفة من هذه الصفات فإنه لن يظل هو هو...

إن أوّل إجابة تخطر بالبال عند مواجهة سؤال من هذا القبيل هي أننا نعرف أنفسنا، كما نعرف الآخرين، اعتمادا على المظهر الجسماني الخارجي. فهذه وسيلة التعرُّف على ما يُقصد به هوية الشخص. فتبدو في نظرنا "هناء" مثلا فتاة ذات شعر بنّي اللون، و لون جلدها باهت، و ترتدي ملابس ناعمة... و لكن إذا افترضنا أن "هناء" غيَّرت لون شعرها و صبغته باللون الأشقر، و تغيَّر لون جلدها بعد تعرّضه للشمس، و راحت ترتدي أزياء أخرى، فإنها ستظل هي هي رغم كل ذلك ...

توحي التأملات من هذا القبيل بأن هوية الشخص لا ترجع إلى أية مظاهر جسمية على الإطلاق. فإذا تصادَف أن فقدَ الشخص إحدى قدميه أو عينيه في حادث مُريع، فإن هوية هذا الشخص لن يعتريها أي نقص... فالتفرُّد يرجع إلى شيء داخلي أكثر منه إلى شيء خارجي، أي أنه مسألة تمس العقل لا البدن، و بذلك فهو يعود إلى أسباب غير مادية و ليس إلى أسباب مادية. فالظاهر، إذن، أن فقدان الشخص للذاكرة أو لقدرته على التفكير قد يتسبب في حدوث تبدّل في الهوية على نحو لا يظهر في حالة فقدان عضو من أعضاء الجسم. و بعبارة أخرى، فإن أي تغيُّر عقلي كبير - بالمقارنة مع كل تغيّر جسمي كبير - يمكن بسهولة إدراكه بوصفه تغيُّرا في الهوية."

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).

MEN-GOV.MA

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵓⵔⵎⵙⵙⵓ ⴰⴽⵓⵔⵉ ⴰ ⵓⵙⵙⵓⵎ ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵉ

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- عناصر الإجابة -

★★

NR 03

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	المعامل	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093 /14الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه (مفهوم الدولة)، و أن يبرز عناصر المفارقة : ينبغي للدولة أن تجمع بين الحق و العنف / لا ينبغي للدولة أن تجمع بين الحق والعنف. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بما إذا كان ينبغي للدولة، في ممارستها للسلطة، أن تجمع بين الحق والعنف أم أن في اعتمادها الحق نفي للعنف، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة و ما الحق و ما العنف؟ هل ينبغي للدولة، في ممارسة سلطتها، أن تعتمد الحق وحده أم أن عليها أن تلجأ إلى العنف كذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل أو المفارقة: 02 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف الدولة بوصفها تنظيما سياسيا و قانونيا للمجتمع عبر مجموعة من المؤسسات تؤدي وظائف متعددة، و تعريف الحق من حيث هو قيمة أخلاقية أو من حيث هو مجموع القوانين تضبط علاقات الأفراد في المجتمع السياسي ، و تعريف العنف باعتباره فعلا قصديا يقوم على القوة و ينجم عنه إلحاق الأذى بالغير بهدف إخضاعه و السيطرة عليه .

- ارتباط مفهوم الدولة بممارسة السلطة المنظمة؛
- للدولة غايات منها ضمان أمن المواطنين و حريتهم و رفاهيتهم؛
- تقوم الدولة بسن قوانين لتدبير الصراع بين الأفراد و الجماعات حفظا للمصلحة العامة؛
- تعتمد الدولة هذه القوانين في ممارسة سلطتها؛
- تضطر الدولة في ممارسة السلطة إلى اللجوء للعنف؛
- تحرص الدولة على إضفاء طابع الشرعية على العنف الذي تمارسه...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن.
البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ضرورة تقييد ممارسة الدولة للعنف بقوانين عادلة تفاديا لتحوله إلى شطط واستبداد واعتداء على حقوق الأفراد؛
- العنف مدان من الناحية الأخلاقية حتى و لو كان شرعيا.
- يتعين على الدولة، في ممارسة سلطتها، أن تغلب جانب الحق (دولة الحق).

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.
طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال :

- إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة بالحق و العنف؛
- ضرورة تقييد عنف الدولة بالقانون؛
- المراهنة على دولة الحق...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03ن)
و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

« « « « « « « « « »

القولة:

الفهم: (4 نقط) :

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها ، أن يحدد موضوعها (مفهوم الحقيقة)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بمعايير الحقيقة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما المعيار؟ ما الوضوح الذاتي؟ و هل هذا الوضوح الذاتي هو معيار كاف للحقيقة أم إننا بحاجة إلى الاستعانة بمعايير أخرى؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الحقيقة من حيث هي خاصية ما هو صادق أي ما يعبر عن تطابق الفكر مع نفسه أو مع الواقع؛
- تعريف الوضوح الذاتي من حيث هو دليل داخلي على ما يفرض نفسه على الذهن من غير حاجة إلى برهان؛
- إن معيار تمييز الحقيقة هو الوضوح الذاتي الذي يطبعها؛
- الذهن يذعن للحقيقة الواضحة بذاتها و يقتنع بها دون ممانعة أو تردد.
- معيار الحقيقة معيار ذاتي داخلي لا موضوعي خارجي؛
- يمكن الاكتفاء بهذا المعيار لتمييز الحقيقة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- يحتفظ معيار الوضوح الذاتي بأهميته و مشروعيته في تمييز الحقيقة عما عداها (الرأي، الوهم، الكذب....)
- معيار الوضوح الذاتي يفرض نفسه على كل باحث عن الحقيقة؛
- الحقيقة الواضحة بذاتها تعفي العقل من البحث عن الأدلة و البراهين، و تمنع استمرار التسلسل إلى ما لا نهاية...

← بيان حدود الأطروحة:

- عدم كفاية الوضوح الذاتي كمعيار للحقيقة؛
- لا يكتسي الوضوح الذاتي كمعيار للحقيقة نفس الأهمية في كافة مجالات المعرفة؛
- الحقيقة تبنى؛
- الميل التلقائي للإنسان إلى الربط بين الحقيقي و الواقعي و النفعي و الوجداني...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

-التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
-فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعايير الحقيقة مع الإشارة إلى أهمية تعدد المعايير...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لأنطوان أرنو و بيير نيكول

« « « « « « »

النص:

الفهـــم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بهوية الشخص وما إذا كان أساسها جسديا أم عقليا. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الهوية ؟ ما أساس الهوية الشخصية؟ أ هو مادي جسدي أم فكري عقلي ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن أساس هوية الشخص فكري عقلي، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الشخص، الهوية، الجسد، التفكير، الذاكرة... و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم...)
- أساس هوية الشخص هو الثابت الذي يضمن تفرده؛
- السائد أن الهوية الشخصية تحدد بالمظاهر الجسمانية الخارجية؛
- التغير الذي يعتري المظاهر الجسمانية لا يؤدي بالضرورة إلى ضياع هوية الشخص؛
- على خلاف ذلك فإن فقدان الذاكرة أو القدرة على التفكير ينعكس سلبا على هوية الشخص؛
- إذن، أساس هوية الشخص عقلي فكري...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة أهمها: المثال، المقارنة، الدحض...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على ثبات هوية الشخص و ترابط مكوناتها؛
- أهمية الجانب العقلي الفكري في تحديد هوية الشخص ...

← إبراز حدود الأطروحة:

- الذاكرة و التفكير يمكن أن يتعرضا للمحو أو التلف و بالتالي من الصعب حصر الهوية فيهما ...
- الهوية الشخصية تعلو على ثنائية العقل و الجسد؛
- التحولات الجسمية الكبرى قد يكون لها تأثير على هوية الشخص؛
- تعدد أبعاد الهوية الشخصية (مادي، فكري، مجتمعي، لاعقلي، تاريخي...)

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أساس هوية الشخص و تعدد المواقف بصددها، والمراهنة على التكامل بين مختلف الأبعاد الجسمية و العقلية و الوجدانية و غيرها في تحديد الهوية الشخصية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: بيرتون بورتر: الحياة الكريمة ، ج 2، ترجمة أحمد حمدي محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993، ص ص 12- 14 (بتصرف).